

22 من 25/شرح قاعدة جليلة في التوسل والوسيلة / الشفاعة

لأهل التوحيد/ صالح الفوزان / العقيدة

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. شرح كتاب قاعدة جليلة في التوسل والوسيلة الامام المجدد احمد ابن تيمية الحراني رحمه الله. الدرس الثاني والعشرون - 00:00:00

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين الله اما بعد قال المؤلف رحمه الله تعالى والنبي صلى الله عليه وسلم - 00:00:18

بين ان شفاعته في الآخرة تنفع اهل التوحيد لا اهل الشرك وهي مستحقة لمن دعا له بالوسيلة بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين صلى الله عليه وسلم على نبينا محمد - 00:00:35

وعلى اله واصحابه اجمعين هذا رد على الذين يعبدون من دون الله ويدعون غير الله ويقولون نرجو منهم الشفاعة نرجو منهم في الشفاعة يشفعون لنا قال الشيخ رحمه الله على حديث - 00:00:56

من سمع النداء سمع المؤذن قال مثل ما يقول ثم قال اللهم صلي على محمد اللهم ات محمدا الوسيلة والفضيلة نسأل اللهم مقاما محمودا الذي وعدته حلت له شفاعتي ثم قال اللهم ثم قال - 00:01:25

اللهم رب هذه الدعوة التامة الصلاة القائمة ات محمدا الوسيلة والفضيلة وابعثه مقاما محمودا الذي وعدته حلت له شفاعتي يوم القيامة فهذا الحديث يبين ان الشفاعة لاهل التوحيد لان الذي يجيب المؤذن - 00:01:55

يأتي بالتوحيد يشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله ثم يدعو للنبي صلى الله عليه وسلم بالوسيلة لا تحل له شفاعة النبي صلى الله عليه وسلم فهي لاهل التوحيد وليست لاهل الشرك الذين يدعون غير الله - 00:02:20

ويتقربون الى الاموات والاضرحة هؤلاء لا تنفعهم شفاعة الشافعي وليس فيهم شفاعة نعم والنبي صلى الله عليه وسلم بين ان شفاعته في الآخرة تنفع تنفع اهل التوحيد لا اهل الشرك - 00:02:47

نعم لان لانها مرتبة على التوحيد من يتابع المؤذن ويقول مثل ما يقول معتقدا ذلك بقلبه عاملا به فهذا موحد حلو له شفاعة النبي صلى الله عليه وسلم يوم القيامة باذن الله - 00:03:13

وقد تقدم لنا ان الشفاعة لها شرطا الاول ابن الله للشافعي ان يشفع والشرط الثاني تكون الشفاعة في اهل التوحيد الذين يرضى الله قولهم وعملهم الا من بعدي ان يأذن الله - 00:03:40

لمن يشاء ويربى وقال في الملائكة ولا يشفعون الا لمن ارتضى فلا يرضى الا لاهل التوحيد ولا يرضى عن اهل الشرك ولا يغفر لهم ان الله لا يغفر ان يشرك به - 00:04:01

لا بشفاعة ولا بغيرها نعم وهي مستحقة لمن دعا له بالوسيلة كذلك يعني مرتبة على شيئين الاول متابعة المؤذن والشيء الثاني الدعاء للرسول صلى الله عليه وسلم بالوسيلة نعم - 00:04:23

كما في الصحيح انه صلى الله عليه وسلم قال اذا سمعتم المؤذن فقولوا مثل ما يقول ثم صلوا علي فانه من صلى علي مرة صلى الله عليه عشرة ثم اسألوا الله لي الوسيلة - 00:04:44

فانها درجة في الجنة لا تنبغي الا لعبد من عباد الله وارجو ان اكون انا هو ذلك العبد فمن سأل الله لي الوسيلة حلت عليه شفاعتي يوم

القيامة نعم وفي الصحيح - 00:05:01

ان ابا هريرة رضي الله عنه قال له اي الناس اسعد بشفاعتك يوم القيامة قال من قال لا اله الا الله خالصا من قلبه وهذا ايضا في بيان ان السباع انما تكون لاهل التوحيد - 00:05:18

لان ابا هريرة رضي الله عنه سأل النبي صلى الله عليه وسلم فقال من اسعد الناس بشفاعتك يوم القيامة قال صلى الله عليه وسلم من قال لا اله الا الله - 00:05:40

خالصا من قلبه فلم يكتفي بقول لا اله الا الله بل لا بد ان يقولها خالصا من قلبه معتقدا لمعناها وعاملا بمقتضاها اليس المراد مجرد للفظ يأتي بلا اله الا الله لكنه يعبد غير الله - 00:05:58

ويدعو غير الله ويستغيث بالاموات هذا ليست خالصة من قلبه بل هي مجرد لفظ لا ينفع قائله يوم القيامة نعم تبين صلى الله عليه وسلم ان احق الناس بشفاعته يوم القيامة - 00:06:23

من كان اعظم توحيدا وخالصا. من كان من اعظم توحيدا وخالصا نعم خالصا من قلبه. نعم. لان التوحيد جماع الدين نعم الدين كله مبني على التوحيد فدين ليس فيه توحيد - 00:06:45

دين باطل من اساسه ولو اتعب صاحبه الليل والنهار فهو دين باطل. الله جل وعلا قال الا لله الدين الخالص. والذين اتخذوا من دونه اولياء ما نعبدهم الا ليقربونا الى الله زلفى - 00:07:04

ان الله يحكم بينهم يوم القيامة بما فيه يختلفون ان الله لا يهدي من هو كاذب كفار الذي ليس عنده دين خالص ويدعو غير الله ويقول هؤلاء يقربوني الى الله زلفى كاذب - 00:07:25

هذا كاذب وكفار ايضا كاذب كفار كاذب على الله كفار بتوحيده سبحانه وتعالى فمن اين تكون له الشفاعة نعم لان التوحيد جماع الدين. نعم. والله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء. وهذا بنص الآية ان الله لا يغفر - 00:07:45

ان يشرك به الشرك لا يغفر اذا مات صاحبه عليه فانه لا يغفر وانما الذي يغفر له الموحد الذي عنده ذنوب دون الشرك فان شاء الله غفر له ان الله لا يغفر - 00:08:11

ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء بهذا القيد ان شاء الله غفر له وان شاء عذبه بقدر ذنوبه لكن مآله الى الجنة بعد التعذيب نعم فهو سبحانه وتعالى لا يشفع عنده احد الا باذنه. هذا شرط نعم - 00:08:33

فاذا شفع محمد صلى الله عليه وسلم حد له ربه حدا له حدا هذا يدل على الاذن انه ما يشفع في كل احد وانما يشفع فيما يحده الله له فهذا دليل على انه لابد من اذن الله سبحانه وتعالى - 00:08:58

نعم فاذا شفع محمد صلى الله عليه وسلم حد له ربه حدا فيدخلهم الجنة نعم وذلك بحسب ما يقوم بقلوبهم من التوحيد والايمان نعم يقبل الله شفاعته بنبيه صلى الله عليه وسلم ويحد له حدا - 00:09:20

يشفع فيهم لما في قلوبهم من التوحيد والايمان والا لو لم يكن عندهم توحيد ولا ايمان فان النبي صلى الله عليه وسلم لا يشفع فيهم ولا تقبل شفاعته قيل نعم - 00:09:43

وذكر صلى الله عليه وسلم انه من سأل الله انه من سأل الله له الوسيلة حلت عليه شفاعته يوم القيامة تبين ان شفاعته تنال باتباعه بما جاء به من التوحيد والايمان - 00:10:04

وبالدعاء الذي سن لنا ان ندعو له به نعم كما ذكرنا انه تحل الشفاعة في هذا الحديث بامرین. الامر الاول ان يسأل الوسيلة للنبي صلى الله عليه وسلم - 00:10:21

والامر الثاني التوحيد وهو متابعة المؤذن في كلمات التوحيد نعم واما السؤال بحق فلان فهو مبني على اصلين احدهما ما له من الحق عند الله والثاني ان نسأل الله بذلك كما نسأل بالجاء والحرمة - 00:10:48

اه انتقل الان الى السؤال بالحق والجاء بحق فلان او بجاء فلان يقول مبني على امرين الامر الاول هل للمخلوق حق على الله جل وعلا الامر الثاني اذا كان للمخلوق حق على الله فهل يشرع لنا - 00:11:10

ان نسأل بحق المخلوق على الله لابد من تحقق هذين الامرين ان يثبت ان للمخلوق حقا على الله وان يشرع لنا ان نسأل الله بذلك
واما السؤال بحق فلان فهو مبني على اصلين احدهما ما له من الحق عند الله - [00:11:36](#)

والثاني هل نسأل الله بذلك كما نسأله بالجاه والحرمة نعم اما الاول ومن الناس من يقول للمخلوق على الخالق المسألة فيها ثلاثة
اقوال هل للمخلوق حق على الله ثلاثة اقواس - [00:12:01](#)

القول الاول قول المعتزلة ومن ذهب مذهبهم في انه يجب للمخلوق حق على الخالق بالعقل عندهم بالعقل يوجبون على الله حقا
بالعقل كما هي عادتهم في في التعنت والمكابرة فيفرضون على الله - [00:12:18](#)
حق لعباده القول الثاني انه لا حق للمخلوق مطلقا. وهذا قول جهم والاشاعرة انه لا حق للمخلوق مطلقا على الخالق ولكن الله اخبر انه
انه انه يغفر للمذنب فيقع هذا بموجب خبر الله - [00:12:48](#)

الذي لا يتخلف لا لان للمخلوق حقا على الخالق الثالث وهو الصحيح ان للمخلوق حقا على الخالق لكن الله هو الذي تفضل به
دون ان يوجبه عليه غير الله جل وعلا فهو حق اوجبه على نفسه. سبحانه وتعالى - [00:13:22](#)
فلا يقال للمخلوق حق على الخالق مطلقا ولا يقال ليس له حق مطلقا وانما يقال للمخلوق حق على الخالق اوجبه الله على نفسه ووعد
به وهو لا يخلف وعده سبحانه وتعالى. لا ان احدا اوجب على الله - [00:13:52](#)

شيئا كما تقوله المعتزلة فهذا هو القول الحق ويدل له حديث معاذ الاتي. نعم اما الاول فمن الناس من يقول في المخلوق على الخالق
حق يعلم بالعقل. نعم. وقاسى المخلوق على الخالق - [00:14:12](#)
كما يقول ذلك من يقوله من المعتزلة وغيرهم نعم. ومن الناس من يقول لا حق للمخلوق على الخالق بحال. مطلقا لا حق للمخلوق على
الخالق مطلقا نعم لكن يعلم ما يفعله - [00:14:36](#)

في حكم لكن يعلم ما يفعله بحكم وعده وخبره او يعلم لا بأس او يعلم يعلم لكن الله اكبر ان انه يعطي المخلوق ويغفر له وهو لا
يخلف وعده وخبره لا يتخلف - [00:14:54](#)
لا ان هذا حقا عليه وانما يفعله بموجب الخبر والوعد الذي وعد به وهذا عند الاشاعرة والجاهمية الذين ينفون الاسباب ان تكون اسبابا
ينفون الاسباب نعم كما كما يقول ذلك من يقوله من اتباع جهم والاشعري وغيرهما ممن ينتسب الى السنة - [00:15:16](#)

الجهم بدون صبغان والاشعري هو ابو الحسن الاشعري هو من يتبعه ممن ينتسب الى السنة ممن ينتسب الى السنة اما الجهم فانه لا
ينتسب الى السنة وهو عدو السنة نعم - [00:15:43](#)
ومنهم من يقول بل كتب الله على نفسه هذا القول الثالث وهذا هو الصحيح نعم ومنهم ومنهم من يقول بل كتب الله على نفسه
الرحمة. نعم فهو اوجب على نفسه لا ان احدا - [00:16:05](#)

اوجب عليه شيئا كتب ربكم على نفسه الرحمة فهو الذي كتب على نفسه سبحانه وتعالى وكان وعدا وكان حقا علينا وكان حقا علينا
نصر المؤمنين كان حقا علينا نصر المؤمنين حق - [00:16:21](#)
اوجبه على نفسه سبحانه وتعالى والذين امنوا وعملوا الصالحات اولئك اصحاب الجنة خالدين فيها وعد الله حقا وعد الله حقا فهذا
ثابت بالقرآن لكنه هو الذي تفضل به وهو الذي كتبه - [00:16:42](#)

على نفسه ووعد به لا كما تقوله المعتزلة انه شيء واجب على الله جل وعلا وانما هو تفضل من الله. نعم ومنهم من يقول بل كتب الله
على نفسه الرحمة - [00:17:12](#)
واوجب على نفسه حقا لعباده المؤمنين فما حرم الظلم على نفسه اوجب ما اوجب لعباده حقا على نفسه كما حرم الظلم على نفسه
سبحانه وتعالى. قال في الحديث القدسي يا عبادي اني حرمت الظلم على نفسي - [00:17:30](#)

وجعلته بينكم محرما فلا تظالموا وما ربك بظلام للعبيد لا ظلم اليوم ان الله سريع الحساب الله منزه عن الظلم والظلم ان يعذب احدا
بغير جريمة وبغير ذنب هذا لا يكون من الله سبحانه وتعالى ان يعذب احدا - [00:17:53](#)
من غير ذنب ومن غير سبب نعم بل هو وكذلك لا ينقص من حسنات احد لا ينقص من من حسنات احد فليظاعفها فضلا منه سبحانه

وتعالى فالامر راجع اليه سبحانه وتعالى. نعم - [00:18:21](#)

واوجب على نفسه حقا لعباده المؤمنين كما حرم الظلم على نفسه نعم. لم يوجب ذلك مخلوق عليه ولا يقاس بمخلوقاته ولا يقاس

الرب بمخلوقاته سبحانه من ان الانسان يوجب على الانسان حقا له عليه - [00:18:48](#)

ما احد يوجب المخلوق يوجب على المخلوق لكن المخلوق لا يوجب على الخالق لان هناك فروقا سيذكرها بين الخالق والمخلوق فلا

يقاس فلا يقاس الله جل وعلا بخلقه نعم بل هو بحكم رحمته وحكمته وعدله - [00:19:09](#)

كتب على نفسه الرحمة بحكم رحمته وحكمته وعدله كتب على نفسه الرحمة فهو شيء كتبه الله وعدلا منه سبحانه وفضلا منه وحكمة

منه نعم بل هو بحكم رحمته وحكمته وعدله كتب على نفسه الرحمة وحرم على نفسه الظلم - [00:19:32](#)

نعم. كما في الحديث الصحيح الالهي يا عبادي اني حرمت الظلم على نفسي وجعلته بينكم محرما فلا تظالموا نعم حديث ابي ذر

المشهور الحديث العظيم القدس ومنه هذه الجملة يقول الله جل وعلا يا عبادي اني حرمت الظلم على نفسي - [00:19:58](#)

وجعلته بينكم محرما فلا تظالموا نعم وقال الله تعالى كتب ربكم على نفسه الرحمة. واذا جاءك الذين يؤمنون بآياتنا فقل سلام عليكم

كتب ربكم على نفسه الرحمة انه من عمل منكم سوءا بجهالة - [00:20:23](#)

ثم تاب من بعده واصلح فانه غفور رحيم هذا شيء اوجبه سبحانه على نفسه فضلا منه واحسانا منه ورحمة بعباده نعم وقال تعالى

وكان حقا علينا نصر المؤمنين. نعم وفي استقمنا فانتقمنا من الذين اجرموا - [00:20:46](#)

وكان حقا علينا نصر المؤمنين فرتب الانتقام على الاجرام على الاعمال رتب الانتقام على الاجرام ورتب النصر على الايمان كان حقا

علينا نصر المؤمنين نعم وفي الصحيحين عن معاذ عن معاذ رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم - [00:21:10](#)

انه قال يا معاذ اتدري ما حق الله على عباده؟ قلت الله ورسوله اعلم قال حقه عليهم ان يعبدوه ولا يشركوا به شيئا يا معاذ اتدري ما

حق العباد على الله اذا فعلوا ذلك - [00:21:41](#)

قال حقهم عليه الا يعذبهم نعم هذا حديث معاذ رضي الله عنه قال كنت رديف النبي صلى الله عليه وسلم على حمار فقال يا معاذ

فقلت لبيك وسعديك يا رسول الله - [00:22:01](#)

ثم قال يا معاذ قلت لبيك وسعديك يا رسول الله فقال يا معاذ اتدري ما حق العباد ما حق الله على العباد وما حق العباد على الله قلت

الله ورسوله اعلم - [00:22:21](#)

قال حق الله على العباد ان يعبدوه ولا يشركوا به شيئا لان هذا هو الذي خلقهم الله من اجله واعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا وما

خلقت الجن والانس الا ليعبدون - [00:22:39](#)

هذا حق الله على عباده وهو اول الحقوق واول الاطلاق واوجبوا الواجبات واعظم ما امر الله به التوحيد هو اعظم ما

امر الله به وهو اول الحقوق واوجب الواجبات - [00:22:55](#)

ان يعبدوه ولم يقتصر على قوله ان يعبدوه بل قال ولا يشركوا به شيئا لان العباد لا تنفع مع وجود الشرك كيف يبطلها فلو عبد الله

الليل والنهار لكنه يدعو غير الله ويذبح لغير الله وينذر لغير الله - [00:23:18](#)

فعبادته هباء منثور لا تنفعه شيئا حتى يخلصها من الشرك حتى يخلصها من الشرك الاكبر والصغر والشرك يحبط العمل ويبطله ان

يعبدوه ولا يشركوا به شيئا هذا حق الله على عباده وهو حق واجب - [00:23:37](#)

وفرض وحق العباد على الله وهذا حق تفضل الله به وليس واجبا عليه سبحانه وحق العباد على الله الا يعذب من لا يشرك به شيئا هذا

من باب الوعد الكريم من الله جل وعلا - [00:24:03](#)

انه لا يعذب من لا يشرك به شيئا وهذا راجع الى مشيئة الله كما في الحديث كما في الاية الاخرى ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما

دون ذلك - [00:24:24](#)

لمن يشاء فهو راجع الى مشيئته فقد يعذبه وقد لا يعذبه واذا عذبه فانه لا يخلده في العذاب فليخرجه ويدخله الجنة بالتوحيد الذي

معه الا يعذب من لا يشرك به شيئا - [00:24:40](#)

وهذا حديث مطلق يقيد بالنصوص الاخرى ان هذا راجع الى مشيئة الله سبحانه وتعالى الا يعذب من لا يشرك به شيئا فقال معاذ هل اخبر الناس يا رسول الله؟ او هل ابشر الناس يا رسول الله؟ قال لا تبشرهم - [00:25:00](#)

ايتكلوا فهذا فيه دليل على ان بعض انواع العلم لا تنشر في الناس وانما وانما يطالع عليها العلماء فقط الرسول صلى الله عليه وسلم انما اطلع معاذ رضي الله عنه - [00:25:25](#)

على هذا ونهاه ان يخبر به الناس مخافة ان يتكلوا على هذا فيتركوا الاعمال ويتساهل في الذنوب والسيئات فيقولون نحن لا نشرك بالله شيئا وما عدا الشرك فهو لا يضرنا - [00:25:43](#)

فيكون يترتب على هذا مفسدة راجحة فلماذا يكتفم العلم لمصلحة راجحة ولا يعطى مثل هذا الا لاهل العلم سر لا لا يعطى الا للعلماء ولا يعطى للعوام فهذا فيه جواز كتمان العلم - [00:26:03](#)

للمصلحة فيكون مستثنى من قوله تعالى ان الذين يكتفون ما انزلنا من البيّنات والهدى من بعد ما بيناه للناس بالكتاب اولئك يلعنهم الله ويلعنهم اللاعنون الا الذين تابوا واصبحوا وبينوا - [00:26:25](#)

هذا مخصص في مثل هذه الحالة كتمان العلم لاجل المصلحة نعم يا معاذ اتدري ما حق والشاهد منه والشاهد منه حق حق العباد على الله الا يعذب. هذا محل الشاهد - [00:26:43](#)

ادل على ان على ان للعباد حقا على الله لكن هذا الحق هو الذي اوجبه على نفسه سبحانه وتعالى نعم يا معاذ تدري ما حق العباد على الله اذا فعلوا ذلك؟ فيه رد على الجهمية - [00:27:01](#)

وعلى الاشاعة نعم قال الله ورسوله اعلم وهذا فيه ان المسؤول اذا لم يكن عنده علم فانه يمسك عن الجواب ولا يتخرص بل يقول الله ورسوله اعلم نعم قال - [00:27:19](#)

الله ورسوله اعلم قال حقهم عليه الا يعذبهم فعلى فعلى هذا القول لانبياؤه وعباده الصالحين عليه سبحانه حق اوجبه على نفسه مع اخباره نعم مع اخباره بذلك نعم وعلى الثاني يستحقون ما اخبر بوقوعه وان لم يكن ثم سبب يقتضيه. هذا قول جهل - [00:27:39](#)

والاشاعة قول مردود نعم فمن قال ليس للمخلوق على الخالق حق يسأل به كما روي ان الله تعالى قال لداوود واي حق لابائك علي فهو صحيح اذا اريد بذلك انه ليس للمخلوق عليه قيل لا يسأل فاذا قيل ليس ليس - [00:28:07](#)

للمخلوق حق على الخالق فان اريد به ليس للمخلوق حق على الخالق بدون ان الله جل وعلا هو الذي اوجبه على نفسه هذا نفي صحيح وان اريد انه ليس للمخلوق حق على الخالق مطلقا - [00:28:35](#)

فهذا باطل لان الله اخبر ان انه كتب على نفسه الرحمة وقال وكان حقا علينا نصر المؤمنين وقال وعد الله حقا ومن اصدق من الله قيلا. نعم فمن قال ليس للمخلوق على الخالق حق يسأل به. كما روي ان الله تعالى قال لداوود واي حق لابائك علي - [00:28:55](#)

يعني اي حق لم لم اوجبه على نفسي ولم اكتبه على نفسي نعم فهو صحيح اذا اريد بذلك انه ليس للمخلوق عليه حق بالقياس والاعتبار على خلقه اي نعم ليس للمخلوق حق على الخالق كما يكون للعباد - [00:29:23](#)

حقوق على بعضهم البعض الآخر نعم فهو صحيح اذا اريد بذلك انه ليس للمخلوق للعباد عليهم حقوق حق للوالدين وحق واجب حق للوالدين وحق لذوي القربى وحق لليتامى والمساكين وحق للجار - [00:29:45](#)

وحق اه لابن السبيل وحق لملك اليمين كما في الآية. نعم فهو صحيح اذا اريد بذلك انه ليس للمخلوق عليه حق بالقياس والاعتبار على خلقه. نعم. كما يجب للمخلوق على المخلوق. نعم - [00:30:06](#)

وهذا كما يظنه جهال العباد من ان لهم على الله سبحانه حقا بعبادتهم. نعم فهم آآ يعجبون بعبادتهم ويدلون بها على الله سبحانه وتعالى والعبادة اول شيء ما الذي يدلنا على انها قبلت - [00:30:24](#)

تكون ما قبلت عند الله لمانع من الموانع الشيء الثاني لو قبلت العبادة وصحت العبادة فهي لا تعادل النعم التي لله عليك فلو ان الله عذبك لعذبك وانت مستحق للتعذيب. لماذا؟ لانك لم تقم - [00:30:51](#)

بحق الله الكامل عليك بل عندك نقص كثير عندك نقص كبير فعملك لا يعادل ادنى نعمة من نعم الله عليك لكن الله جل وعلا يتفضل

على اهل الصلاح يتفضل عليهم فيغفر لهم - 00:31:17

ويكرمهم فضلا منه واحسانا لانهم استحقوا هذا على الله كالاجير الذي يعمل بالاجرة لا اه جهال العباد من الصوفية وغيرهم يرون هذا.

يرون ان ان العباد يستحقون على الله الجزاء بعبادتهم - 00:31:36

وهذا فيه فيه تقول على الله جل وعلا او لا ما الذي يهديكن عبادتك صحيحة وانها قبلت ولا يكون فيها شيء من المبطلات انت تزكي

نفسك الم ترى الى الذين يزكون انفسهم بل الله يزكي من يشاء - 00:31:57

ولا يظلمون فتبلا ثانيا لو قبلت فهي لا تعادل اقل نعمة من نعم الله عليك بل العباد نعمة عليك الله هو الذي وفقك لها وهداك لها

فهي فضل من الله عليك - 00:32:16

فكيف تدل بها على الله وتزعم انك فتستحق على الله بهذه العبادة التي ابديتها نعم الانسان لا يغتر بعمله ولا يعجب بعمله ولكنه يرجو

يرجو رحمة الله ويرجو ثواب الله ويخاف - 00:32:35

خوف من عقاب الله. قال الله جل وعلا انما يتقبل الله من المتقين نعم وهذا كما يظنه جهال العباد من ان لهم على الله سبحانه حقا

بعبادتهم وذلك ان النفوس الجاهلية - 00:32:55

تتخيل ان الانسان بعبادته وعلمه تصير له على الله حق من جنس ما يصير للمخلوق على المخلوق كالذين يخدمون ملوكهم وملاكهم

فيجلبون لهم منفعة ويدفعون عنهم مضرة ويبقى احدهم يتقاضى العوظ والمجازاة على ذلك - 00:33:14

ويقول فيقيس الخالق على المخلوق بان المخلوق اذا عمل شيئا للمخلوق الاخر فانه يستحق عليه المجازاة والاجرة هذا بالنسبة

للمخلوقين اما الخالق جل وعلا فانه لا يقاس بخلقه ولو عملت ما عملت - 00:33:37

من من الاعمال فان نعمة الله عليك اكثر وان تعدوا نعمة الله لا تحصوها فلو حاسبك الله على نعمه لما بقي لك شيء. بل تستحق

العذاب بتقصيرك وعدم شكرك وهذا يأتي في الحديث لو ان الله عذب اهل سماواته واراضه - 00:33:58

لعذبهم وهو غير ظالم لهم ولو رحمه ولو رحمهم كانت رحمته آا اوسع لهم او اوثق لهم من اعمالهم. نعم ويبقى احدهم يتقاضى العوظ

والمجازاة على ذلك من بعضهم البعض. نعم. ويقول له عند جفاء او اعراض يراه منه الم افعل كذا - 00:34:19

يمن عليه بما يفعله معه وان لم يقله بلسانه كان ذلك في نفسه. هذا تجده بين الناس اذا لم يعطه اجرة او لم يعطه مقابل عمله

وخدمته فانه يتمنن عليه ويقول انا عملت كذا وعملت كذا - 00:34:45

ولم تعطني ولم هذا شيء في النفوس ولو لم يتكلم فهو في نفسه يجد في نفسه نعم وتخلوا مثل هذا في حق الله تعالى من جهل

الانسان وظلمه. اي نعم لانه قاسى المخلوق - 00:35:06

او قاصي الخالق على المخلوق نعم فكما يجب للعباد حقوق على بعضهم فهو يوجب على الخالق جل وعلا من باب القياس وهذا باطل.

الله جل وعلا الا يقاس بخلقه نعم - 00:35:24

ولهذا بين سبحانه وتعالى ان عمل الانسان يعود نفعه عليه وان الله غني عن الخلق فالانسان لا يعمل لله الله غني عن عملك وعن

طاعتك غني عنك ان تكفروا انتم ومن في الارض جميعا فان الله غني حميد - 00:35:42

وانما عملك الصالح لك وعملك السيئ عليك لها ما كسبت وعليها ما اكتسبت من عمل صالحا لنفسه ومن اساء فعليها وما ربك بظلام

بالعبيد فلا يظلم اهل آا العمل الصالح - 00:36:06

ولا يظلم آا اهل العمل السيئ بل يجازيهم باعمالهم فهو غني عن طاعة المطيعين ولا تضره معصيته العاصين وانما هذا راجع اليهم فلا

تظن ان الله حين امر العباد بطاعته وعبادته ان الله محتاج الى هذا - 00:36:32

وانما هم المحتاجون الى ذلك والا فالله غني عنهم ان تكفروا فان الله غني عنكم ولا يرضى لعباده الكفر. وان تشكروا يرضوا لكم. ولا

تزرروا وازرة وزر اخرى ثم الى ربكم مرجعكم اينبئكم بما كنتم تعملون انه عليم - 00:36:57

بذات الصدور فالاعمال لاصحابها خيرا او شرا والله جل وعلا لا تنفعه الاعمال ولا تضره المعاصي نعم ولهذا بين سبحانه ان عمل

الانسان يعود نفعه عليه وان الله غني عن الخلق - 00:37:23

كما في قوله تعالى ان احسنتم احسنتم لانفسكم وان اسأتم فلها نعم. وقوله تعالى من عمل صالحا فلنفسه ومن اساء فعليها وما ربك بظلام للعبيد. هذا كثير في القرآن ان عمل الانسان له - [00:37:43](#)

نفعه او ضرره واما الله جل وعلا فانه لا ينتفع بعمله ولا يتضرر بمعصيته لانه غني عن عباده نعم وقول الله تعالى ان تكفروا فان الله غني عنكم ولا يرضى لعباده الكفر - [00:38:02](#)

وان تشكروا يرضاه لكم نعم. وقوله تعالى ومن شكر فانما يشكر لنفسه ومن كفر فان ربي غني كريم. من شكر الله جل وعلا فانما يشكر لنفسه ثواب ذلك له ومن كفر - [00:38:19](#)

فان الله غني حميد لا يضره الكفر الكافر نعم والجاحد نعم وقال تعالى في قصة موسى عليه السلام لئن شكرتم لازيدنكم ولئن كفرتم ان عذابي لشديد. وقال موسى ان تكفروا انتم ومن في الارض جميعا فان الله - [00:38:38](#)

غني حميد نعم وقال تعالى عن موسى نعم وقال تعالى في قصة موسى عليه السلام لئن شكرتم لازيدنكم نعم. ولئن كفرتم ان عذابي لشديد. وقال موسى قال ربه واذ تأذن ربكم - [00:39:00](#)

لئن شكرتم لازيدنكم ولئن كفرتم ان عذابي لشديد وقال موسى ان تكفروا انتم ومن في الارض جميعا فان الله غني حميد. نعم وقال تعالى ولا يحزنك الذين يسارعون في الكفر انهم لن يضروا الله شيئا - [00:39:20](#)

ولا يحزنك الذين يسارعون في الكفر انهم لن يضروا الله شيئا انما يضرون انفسهم ولو تسارعوا الى الكفر وتسابقوا اليه فانهم لن يضروا الا انفسهم. واما الله جل وعلا فانه لا يتضرر بذلك - [00:39:45](#)

فملكه تام سبحانه وتعالى وغناه تام بدون اعمال العباد نعم وقال تعالى ولله على الناس حج البيت من استطاع اليه سبيلا. ومن كفر فان الله غني عن العالمين. ولله على الناس حج البيت - [00:40:07](#)

ان اول بيت وضع للناس للذي ببكة مباركا وهدى للعالمين فيه ايات بينات مقام ابراهيم ومن دخله كان امنا ولله على الناس حج البيت من استطاع اليه سبيلا لله على الناس حق ان يحجوا بيته - [00:40:28](#)

كل سنة بالنسبة لعموم المسلمين فحج البيت كل سنة فرض كفاية لا يترك الحج في بعض السنين من غير عذر شرعي لابد ان يحج البيت برضو كفاية اما الحج الذي هو ركن من اركان الاسلام - [00:40:53](#)

هذا على المستطيع من استطاع اليه سبيلا. هذا على المستطيع مرة واحدة في العمر وما زاد فهو تطوع الشاهد في قوله ومن كفر فان الله غني عن العالمين في جميع العالم - [00:41:15](#)

كفرهم لا يضر الله لو كفر الناس جميعا وجميع العالم لم يضروا الله شيئا ولو شكروه كلهم ما زاد ذلك في ملكه شيئا كما في الحديث القدسي يا عبادي انكم لم تبلغوا لن تبلغوا ظري فتظروني ولن تبلغوا نفعي - [00:41:38](#)

اتنفعوني يا عبادي لو ان اولكم واخركم وانسكم وجنكم كانوا على اتقى قلب رجل واحد منكم ما زاد ذلك في ملكي شيئا ولو ان اولكم واخركم وانسكم وجنكم كانوا على افجر قلب واحد منكم ما نقص ذلك من ملكي شيئا - [00:41:59](#)

نعم وقد بين وقد بين سبحانه انه المان بالعمل. انه المان بالعمل انه هو المان بالعمل على عباده لانهم هم الذين يمتنون على الله باعمالهم. فالحاله بل الله يمن عليكم يمتنون عليك ان اسلموا - [00:42:23](#)

قل لا تمنوا علي اسلامكم بل الله يمن على من يشاء من عباده بل الله يمن عليكم ان هداكم للايمان ان كنتم صادقين فهو منة من الله جل وعلا عليكم - [00:42:45](#)

تفضل منه سبحانه وتعالى. يجب ان يشكر على ذلك ولكن الله يمن على من يشاء من عباده ولكن الله يمن على من يشاء من عباده نعم قد بين سبحانه انه المان بالعمل. فقال تعالى يمتنون عليك ان اسلموا. قل لا تمنوا علي اسلامكم بل الله - [00:43:01](#)

يمن عليكم ان هداكم للايمان ان كنتم صادقين. الاعراب لما جاءوا الى الرسول صلى الله عليه وسلم واساءوا الادب معه ونادوه من وراء الحجرات قالوا انا جئنا وامنا بك وانا يعددون - [00:43:31](#)

فتفضلناهم على الرسول صلى الله عليه وسلم الله رد عليهم يمتنون عليك ان اسلموا قل لا تمنوا علي اسلامكم فالحاله يمن عليكم ان

هداكم للايمان ان كنتم صادقين. اهل الجنة يقولون لو من من الله علينا فمن الله علينا - [00:43:54](#)

فمن الله علينا ووقانا عذاب السموم اقبل بعضهم على بعض يتساءلون قالوا انا كنا قبل في اهلنا مشفقين فمن الله علينا ووقانا عذاب السموم انا كنا من قبل ندعوه انه هو البر الرحيم - [00:44:19](#)

نعم فالمنة لله على عباده نعم ومن الله يمن عليكم ان هداكم للايمان ان كنتم صادقين وقال تعالى واعلموا ان فيكم رسول الله لو يطيعكم في كثير من الامر لعنتم ولكن الله حبب اليكم الايمان وزينه في قلوبكم - [00:44:38](#)

وكره اليكم الكفر والفسوق والعصيان اولئك هم الراشدون فضلا من الله ونعمة والله عليم حكيم الشاهد في قوله ولكن الله حبب اليكم الايمان وزينه في قلوبكم وكره اليكم الكفر والفسوق والعصيان - [00:45:00](#)

الفضل من الله جل وعلا اليكم الكفر والفسوق والعصيان اولئك هم الراشدون فضلا من الله ونعمة فضلا من الله ونعمة هذا الذي حصلت عليه من الايمان وكراهية الكفر محبة الايمان وكراهية الكفر هو تفضل من الله جل وعلا - [00:45:22](#)

ونعمة منه عليكم والله عليم يعلم من آآ يصلح يعلم من يصلح لذلك لمنه وكرمه سبحانه حكيم يضع الامور في مواضعها فيهدي من يشاء ويضل من يهدي من يستحق الهداية - [00:45:46](#)

ويضل من لا يستحق الهداية نعم وفي الحديث الصحيح الالهي يا عبادي انكم لن تبلغوا ضري فتضروني. ولن تبلغوا نفعي فتنفعوني. يا عبادي انكم تخطون الليل والنهار وانا اغفر الذنوب جميعا ولا ابالي - [00:46:12](#)

فاستغفروني اغفر لكم يا عبادي لو ان اولكم واخلركم وانسكم وجنكم كانوا على افجر قلب رجل واحد منكم ما نقص ذلك من ملكي شيئا يا عبادي لو ان اولكم واخلركم وانسكم وجنكم كانوا على افجر قلب رجل واحد منكم ما نقص ذلك من ملكي شيئا يا عبادي لو ان اولكم واخلركم وانسكم وجنكم قاموا في صعيد واحد فسألوني فاعطيت كل انسان منهم مسألته ما نقص ذلك مما عندي الا كما ينقص [00:46:56](#)

المخيط اذا ادخل البحر نعم هذا حديث ابي ذر رضي الله عنه نعم وبين الخالق تعالى والمخلوق من الفروق ما لا يخفى على من له ادنى بصيرة. هذا رد على الذين يقيسون الخالق - [00:47:18](#)

المخلوق فيوجبون على الله حقا لعباده كما يجب للمخلوق على المخلوق وهذا باطل وبيانه من وجوه ذكرها الشيخ رحمه الله تؤجلها الى الدرس القادم ان شاء الله. نعم. يقول فضيلة الشيخ - [00:47:36](#)

وفقكم الله. بعض الناس يقول اسألك يا الله بفضل هذه الليلة. فما حكم هذا القول؟ نعم بعض الناس يقول اسألك يا الله بفضل هذه الليلة هذا توسل الى الله بالمخلوق لا يجوز هذا. نعم - [00:47:55](#)

ويقول فضيلة الشيخ وفقكم الله سمعت من بعض الشباب يقول لصديقه اتوسل اليك بحق صحبتي فما حكم هذا القول اذا كان يقوله لصاحبه؟ هذا بينهم وبين الناس هذا بين الناس ما في شيء - [00:48:16](#)

انما الممنوع بين العبد وبين ربه نعم ان يقول اسألك بحق كذا او اما الناس فيما بينهم هذا فيه شيء. نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله اذا سئلت عن مسألة - [00:48:34](#)

فايهما اصح ان اقول الله اعلم ام الله ورسوله اعلم اذا كنت لا اعرفها في حياة النبي صلى الله عليه وسلم يقال الله ورسوله اعلم. اما بعد وفاة النبي صلى الله عليه وسلم - [00:48:50](#)

فانه يقال الله اعلم فقط نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله هل الاقسام على الله فيه اعتقاد من العبد على ان له عند الله حقا فهو ان يجيبه فهل هذا داخل تحت النهي؟ من ان العبد يدلي بعمله على ربه. هذا من باب حسن الظن بالله. ما هو من باب - [00:49:05](#)

الدالة بحق العبد على الله وانما هو من باب حسن الظن بالله عز وجل يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله في قول الله تعالى ان الشرك لظلم عظيم ما معنى الشرك في هذه الاية؟ هل هو الاكبر فقط؟ ام الشرك الاكبر والاصغر - [00:49:28](#)

يشمل يشمل الشرك الاكبر والاصغر لكن يتفاوت الشرك الاصغر اخف من الشرك الاكبر من وجوب والا يعمر لفظ عام فهو ظلم نوع من الظلم الشرك الاصغر نوع من الظلم نعم - [00:49:49](#)

تقول فضيلة الشيخ وفقكم الله ذكرتم حفظكم الله في حديث معاذ قول الرسول صلى الله عليه وسلم الا يعذب من لا يشرك به شيئا فقلتم ان هذا مقيد بالمشيئة فما معنى هذه هذا التقييم - [00:50:08](#)

نعم ليس على إطلاقه ان الله لا يعذب من لا يشرك به شيئا. قد يعذبه بذنوبه. قد يعذبه بذنوبه بقدر ذنوبه ثم اه بعد ذلك يدخله الجنة بورود الاحاديث في ذلك والايات المشيئة ان الله لا يغفر ان يشرك به - [00:50:26](#)

ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء الحديث مطلق والاية مقيدة. نعم تقول فضيلة الشيخ وفقكم الله الادلة يرد بعضها الى بعض ويجمع بينها ولا يؤخذ طرف ويترك الطرف الاخر وهذا يحتاج الى علم والى فقه والى بصيرة - [00:50:48](#)

نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله رجل دعا الله سبحانه وتعالى ثم قال في اخر دعائه اللهم تقبل دعائي هذا بجاه النبي صلى الله عليه وسلم. هذا لا يجوز. السؤال بالجاح لا يجوز ابدا - [00:51:09](#)

ولم يرد به دليل وان كان الانبياء لهم جاه عند الله لكن لم يشرع لنا السؤال بجاههم تعز يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله هل من المصلحة عدم ذكر بعض المسائل الخلافية بين العلماء؟ نعم - [00:51:27](#)

يقول هل من المصلحة عدم ذكر بعض المسائل الخلافية بين العلماء عند عامة الناس كمسألة اختلاف العلماء في وجوب صلاة الجماعة او غيرها من المسائل نعم ذكر الخلاف بين العلماء من باب البحث - [00:51:47](#)

بين العلماء وطلبة العلم لا بأس به لاجل التوصل الى الحق اما ذكره للعوام هذا ما يجوز فانه يصبح مما يحيرهم او يضعف الامر عندهم ويلخبط عليهم امرهم فلا يجوز ذكر الخلاف عند العوام - [00:52:05](#)

خصوصا في الاذاعة والتلفاز الذي ينتشر على الناس لا يذكر الخلاف انما المسؤول يجيب بالذي يراه هو الصحيح او هو الراجح ويترك الخلافة لان هذا يشوش على الناس نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله - [00:52:31](#)

الدعاء الوارد يا حي يا قيوم برحمتك استغيث كيف نجتمع بينه وبين النهي عن دعاء الصفة هذا ما هو بدعاء للصفة يا اخي هذا توسل بالصفة هذا توسل بالصفة مثل اسأله باسمائه وصفاته باسمائه هذا توسل بالاسماء والصفات - [00:52:54](#)

الرحمة من صفاته سبحانه اهو توسل بالصفة وليس دعاء لها ما قال يا رحمة الله فقال يا رحمة الله يكون دعاء للصفة نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله طلب الشفاعة من الرسول صلى الله عليه وسلم بعد موته - [00:53:17](#)

هل يعتبر من الشرك الاكبر؟ لا يطلب من الميت شيء الرسول ولا غيره. لا يطلب من الميت شيء لان الميت ميت انقطع عمله لكن يدعى له ويطلب له من الله المغفرة والرحمة - [00:53:37](#)

ويتصدق عنه هو الذي بحاجة اما انه يطلب من الميت شيء هذا لا يجوز نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله من قاس المخلوق على الخالق هل يكفر بذلك القياس اذا كان عالما بذلك فهو يكفر اما اذا كان جاهلا في بين له ان هذا امر باطل ولا يجوز - [00:53:54](#)

فان اصر ولم يمثل احكم عليه بالكفر لانه لم لانه سوى بين الله سوى بين الله وخلقه. تنقص الله سبحانه وتعالى. نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله في قول القائل انا داخل على الله ثم على والديك - [00:54:18](#)

فهل في هذا القول شيء سواء كان الوالدين احياء او اموات ما يقال هذا الا عند الحاضر. اذا كان والداه حاضرين لا بأس. اما ان كانا ميتين او غائبين فلا - [00:54:38](#)

لا يقال هذا الا لمن هو حي حاضر. نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله من اغتاب رجلا ثم ندم وجاء ليتحلل منه فرفض الا ان يعطيه مبلغا من المال. فهل يلزمه دفع ذلك المبلغ - [00:54:52](#)

ان اراد انه يسامحه نعم يعطيه اراد انه يسامحه ويعطيه من المال والمال اخف من العذاب يوم القيامة ومن القصاص نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله هل يصح هذا الاثر - [00:55:11](#)

والذي فيه ان هناك ملك ساجد لله. ان ان هناك ملكا ساجدا لله منذ ان خلقه الله. فاذا رفع رأسه يوم البعث قال سبحانه ما عبدناك حق عبادتك وذلك اذا رأى الله سبحانه هل هذا اثر صحيح - [00:55:28](#)

والله لا اعرف هذا لكن الملائكة الملائكة مع شدة كثرة عبادتهم يقولون سبحانه ما عبدناك حقا عبادتك نعم تقول فضيلة الشيخ وفقكم

الله هذه اسئلة عديدة تسأل تقول عن واجب طالب العلم - 00:55:47

فيما هو معروض في معرض الكتاب الحالي من كتب الكفر والزندقة والالحاد. ما هو واجبنا حيال ذلك قال صلى الله عليه وسلم من رأى منكم منكرا فليغيره بيده فان لم يستطع - 00:56:07

فلسانه فان لم يستطع فبقلمه وذلك اضعف الايمان وانتم تستطيعون انكم تكتبون الملاحظات وتسجلون الكتب اللاحادية وترفعونها للمسؤولين تستطيعون هذا فهو واجب عليكم نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله ما حكم قول القائل اسألك بحق كلمات القرآن او بحق القرآن - 00:56:22

قرآنية صفات الله لانه كلام الله عز وجل لكن لا تقول بحق نسألك بالقرآن بكلام الله عز وجل توسل الى الله نعم يقول فضيلة الشيخ بالنسبة لله التوسل الى الله باسمائه وصفاته - 00:56:55

اما اذا قلت للمخلوق اسألك بكلام الله هذا يمين هذا يعتبر يمين ما هو بتوسل هذا يعتبر حلف حلفت عليه بصفة من صفات الله. نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله رجل قال في سجنه اللهم اني اسألك بايمان امي ان اخرج من هذا السجن. بايمان امه - 00:57:13 نعم هل عرفتم انه ما يجوز للانسان ان يسأل الله بعمل غيره ما يسأل الله بعمل غيره او صلاح غيره انما تسأل الله بصلاحك وباعمالك تتوسل اليه باعمالك لا باعمال غيرك - 00:57:38

لانه ليس لك فيها جهد ولا شيء نعم تقول فضيلة الشيخ وفقكم الله ذكرتم حفظكم الله في درس سابق لا تقولوا مسيحيين بل قولوا نصارى. ما هو نعم هذا الذي في القرآن. نعم. المسيحيين معناهم انهم يتبعون المسيح الان - 00:57:54

وهم ليسوا اتباعا للمسيح بعد بعثة محمد صلى الله عليه وسلم وكفرهم به لم يكونوا اتباعا للمسيح وان انتسبوا فهم كفار نعم لانهم كفروا بالمسيح وكفروا بجميع الرسل لما كفروا بمحمد صلى الله عليه وسلم فقد كفروا بجميع الرسل - 00:58:14

اليسوا مسيحيين؟ هذا من ناحية؟ الناحية الثانية انهم يقولون الله ثالث ثلاثة ان الله هو المسيح ابن مريم فهل يقال هؤلاء المسيحيون؟ قال هؤلاء كفار الكفار النصارى هؤلاء كفار النصارى. لقد كفر الذين قالوا ان الله ثالث ثلاثة. لقد كفر الذين قالوا ان الله هو - 00:58:35

ابن مريم فهم كفار نصارى حتى كلمة نصارى تسبيرة عليهم يقال كفار النصارى نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل من تايلاند يقول هل يجوز ان اعطي غير المسلمين القرآن المترجم للدعوة للاسلام لوجود المعجزات والدلائل في هذا القرآن - 00:59:02 القرآن لا يمكن ان يترجم لفظه وانما يترجم معناه فلذلك يقال ترجمت معاني القرآن الكريم. اي ترجمة التفسير. الترجمة انما هي للتفسير يأتي المترجم بتفسير معتمد تفسير ابن كثير او غيره من التفاسير المعتمدة - 00:59:30

فيتترجمها يترجم كلام المخلوق الذي هو المفسر اما كلام الله جل وعلا فانه لا يمكن ترجمته. لانه معجز ولا يمكن انك تأتي بالفاظ تقابل الفاظه والمعجزة ابدنا نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله وهذا سائل لا مانع انك تعطي الكفار تفسير معاني القرآن ترجمة معاني القرآن لا مانع من ذلك نعم - 00:59:53

فضيلة الشيخ وفقكم الله وهذا سائل من الجزائر يقول هل مسائل العقيدة من المسائل المعلومة من الدين بالضرورة وهل يعذر من وقع في الشرك الاكبر عن جهل بلا شك ان العقيدة مما علم من عقيدة التوحيد مما علم من الدين - 01:00:20

للضرورة ولا يعذر من جهلها وقد بلغه القرآن وهو عربي بلغه القرآن وهو عربي اما اذا كان اعجميا فلا بد ان يترجم له معناه حتى يفهمه نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله هل صحيح ان الاذان لما فيه من الفاظ التوحيد - 01:00:39

ان له تأثير ان له تأثير على الكفار ان له تأثيرا على الكفار حيث انهم اذا سمعوا الاذان فانه يؤثر بناء على انهم مفطورين على التوحيد قد يكون يؤثر عليهم فيهديهم الله. نعم - 01:01:05

لكن منهم من يسخر من الاذان واذا ناديت من الصلاة اتخذوها هزوا ولعبا نعم لكن منهم قد يكون منهم من يتأثر بالفاظ الاذان فيرق قلبه او اذا سمع القرآن ايضا تأثر ورق قلبه فاسلم - 01:01:22

نعم تقول فضيلة الشيخ وفقكم الله هل من الشرك بالله اتباع الهوى وطاعة الشيطان وطاعة النفس اي نعم هو فرأيت من اتخذ الهوى

افرايت من اتخذ الهه هواه واضله الله على علم - [01:01:43](#)

فهو اتخذ هواه الها يمثّل او امره ويجتنّب ما ينهّاه عنه فاذا اتبع الهوى في كل شيء واعرض عن كتاب الله وسنة رسوله فلا شك في

كفر هذا. اما اذا تبع الهوى في بعض الامور - [01:02:05](#)

او في بعض الاشياء فهذا عاص لله عز وجل لكن لا يعتبر كافرا لان قل منا من يسلم او الله اعلم ما احد يسلم من اتباع شيء من الهوى

لكن نستغفر الله ونتوب اليه - [01:02:23](#)

يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله كيف نوجه هذا الحديث؟ نعم كيف نوجه هذا الحديث؟ مم اللهم اني اسألك واتوسل اليك بنبيك

محمد نبي الرحمة هذا حديث الاعمى توسل بدعائه لانه - [01:02:39](#)

لانه جاء الى الرسول صلى الله عليه وسلم وطلب ان ان الرسول يدعو الله برد ان يرد عليه بسطه هذا الاعمى طلب من النبي صلى الله

عليه وسلم ان يدعو الله ان يرد عليه بصره - [01:02:59](#)

فقال اللهم اني اتوسل اليك بنبيك نبي الرحمة. يعني اتوسل بدعائه اما حديث العتبي الذي جاء الى الرسول في قبره اه توسل به هذا

باطل. هذا حديث باطل. ليس له سند - [01:03:15](#)

بل هو حديث باطل لا يثبت وهو حكاية باطلة نعم ما ما نقول حديث نقول حكاية باطلة فقصة باطلة من اصلها نعم يقول فضيلة

الشيخ وفقكم الله ما يفعله بعض الناس اذا اخطأ عليه انسان - [01:03:33](#)

قال له يلزمك حق فيطعمهم طعاما هل يباح ذلك؟ وهل يؤكل من هذا الطعام اذا كان قد قدمه بطيبة نفس او لا هو ما لزمهم حذاء

الزمو به ما يجوز ما ما يحل. اما اذا قدمه بطيبة نفس فلا مانع من ذلك من غير الزام - [01:03:54](#)

نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله اصحاب الرسول صلى الله عليه وسلم هم المهاجرون والانصار هل هناك نوع ثالث من اصحاب

الرسول صلى الله عليه وسلم؟ من لقي النبي صلى الله عليه وسلم مؤمنا به - [01:04:14](#)

كل من لقي النبي صلى الله عليه وسلم مؤمنا به ومات على ذلك فهو صحابي سواء من المهاجرين او من الانصار او من غيرهم.

الظابط هو هذا هذا تعريف الصحابي عند العلماء - [01:04:32](#)

من لقي النبي صلى الله عليه وسلم مؤمنا به ومات على ذلك ها يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله المذي اذا اصاب الثوب ما حكمه؟

حكمه انه نجس لكن نجاسة مخففة يكفي فيها النضح - [01:04:45](#)

ينضحها بالماء تقول فضيلة الشيخ وفقكم الله لي قريبة توفيت في الاسبوع الماضي على اثر مرض عانت منه وعليها حوالي تسعة

ايام من رمضان فقد قضت منها اربعة ايام وبقي خمسة لم تستطع القضاء لعدم قدرتها. فما الواجب على ورثتها - [01:05:05](#)

اذا كان الا من رمضان القريب وماتت ولم تقوها فليس عليها شيء لان الوقت موسع للقضاء وماتت قبل ان تتمكن اليس عليها شيء. اما

ان كان من رمضان الماضي قبل رمضان هذا - [01:05:28](#)

فمن اراد ان يصوم عنها آآ من باب ابراء ذمتها هذا شيء طيب او يطعم عنها عن كل يوم مسكين نعم تقول فضيلة الشيخ وفقكم الله

النجاسة اذا اصاب البدن - [01:05:46](#)

هل يجب غسلها على الفور وما الحكم لو علم بها ثم لم يغسلها فورا؟ بل صلى وهي عليه ناسيا هل يعيد الصلاة نعم اذا علم بالنجاسة

فينبغي ان يبادر بغسلها لان لا ينسى كما ذكرت - [01:06:04](#)

ان يبادر بغسلها لان لا ينساها. لكن لو تركها ونسي وصلى فصلاته صحيحة لكن يغسلها للمستقبل ولا يتركها. نعم فضيلة الشيخ وفقكم

الله هذه امرأة تقول انها قد حجت في العام الماضي وجاءها الحيض - [01:06:22](#)

ففعلت كل ما يفعل الحاج الا الطواف. نعم تقول حجت في العام الماضي وجاءها الحيض ففعلت كل ما يفعله الحاج الا الطواف

وجلست ثمانية ايام ولم ينقطع الدم ولكن قد تغير لونه عن دم الحيض المعروف في اليوم الثاني - [01:06:41](#)

علما ان عاداتها سبعة ايام فاغتسلت ثم طافت بعد اليوم السابع فما حكم فعلها اذا طافت قبل ان ينقطع الدم هو غير صحيح. والعادة

يمكن تزيد تنقص يمكن العادة تزيد تنقص فطوافها غير صحيح عليها ان تبادر بالذهاب الى مكة - [01:07:00](#)

وتطوف بالافاضة ان كانوا طواف الافاضة اما ان كانوا طواف الوداع فالوداع يسقط عن الحائض نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله
واذا كان حصل عليها جماع وهو طواف افاضة فعليها مع الرجوع والطواف عليها ان تذبح فدية - [01:07:23](#)
شاة في مكة توزعها على الفقراء. نعم تقول فضيلة الشيخ وفقكم الله من عليه صيام شهرين متتابعين هل ينقطع صيامه؟ او هل
يقطع صيامه؟ اذا وافق ايام التشريق او سافر للحج - [01:07:42](#)
لا ما ينقطع اذا افطر لعذر اذا افطر لعذر كالسفر والمرض فلا ينقطع او افطر افطارا واجبا كايام العيد وايام التشريق هذا لا يقطع تتابع
او قطعه بصيام واجب كصيام رمضان - [01:08:01](#)
تخلل صيام رمضان وصام رمضان هذا لا يقطع التتابع التتابع لا يقطعه صيام واجب ولا فطر واجب ولا عذر من اعدار الافطار التي اباح
الله الافطار فيها كالمرط والسفر نعم - [01:08:23](#)
يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله هل هناك نوع من انواع التوسل يسمى التوسل الى الله بذكر الحال نعم اظهار الفقر قال ايوب عليه
السلام اني مسني الضر وانت ارحم الراحمين - [01:08:43](#)
توسل الى الله بحاله وما اصابه من المرض ويتوسل الانسان الى الله بحاله وفقره وحاجته الى الله عز وجل نعم يقول فضيلة الشيخ
وفقكم الله هذا سائل يقول اعملوا موظف استقبال في مكتب للاستفسارات النفسية - [01:09:00](#)
ويباع في هذا المكتب كتب فلسفية واقوم باستقبال الطلبات وبيع هذه الكتب الفلسفية فهل عملي مباح ما ادري عن هذه الكتب ولازم
تفحص ان شاف هل هي سليمة او ما هي سليمة - [01:09:22](#)
اما انك تبيع كتب كذا بدون فحص وبدون تقرير من العلماء فلا تدعها نعم. قد يكون فيها خرافات قد يكون فيها شيء من المحرمات
نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل من بلاد المغرب - [01:09:39](#)
يقول يوجد عندنا في المساجد جهاز تلفاز ودش في المساجد الكبار. نعم. يقول عندنا في المغرب في المساجد الكبار يوضع جهاز تلفاز
ودش وذلك ليتمكن الناس من متابعة برامج التوجيه الديني عبر قناة القرآن الكريم وتسمى قناة محمد السادس للقرآن ويبث في هذه
- [01:09:58](#)
الابتهالات والبرامج الوثائقية وتظهر فيها النساء. سؤاله ما حكم صلاتنا في هذه المساجد التي فيها هذه الاجهزة تروح حول المساجد
الاخري اسلموا منها وسعه الله روحوا المساجد خالية من هذه الامور. نعم - [01:10:21](#)
يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل من ليبيا يقول يوجد في بعض الشهور اختلاف في التاريخ الهجري مع الدول الاخرى مثل
السعودية كيف نصوم الايام البيض الثالث عشر والرابع عشر والخامس عشر؟ الامر واسع في هذا الايام البيض واضحة ما هي -
[01:10:40](#)
ليصبح فيها القمر اللي يصبح فيها القمر في ايام البيض نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله لي زميل في العمل يقوم بالتدخين فهل
كلما رأيته يدخن انكر عليه ذلك؟ ام يكفي انكار واحد - [01:10:59](#)
ما دام انه لا يقبل النصيحة فالاحسن تنتقل الى مكتب اخر تنتقل الى مكتب اخر وتبعد عنه نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله اذا
قام انسان بتسديد رسوم الجوازات. اذا قام اذا قام انسان بتسديد - [01:11:17](#)
ثوم الجوازات من حسابه الخاص لشخص اخر واخذ اجرة على هذا العمل. فما حكم تلك الاجرة؟ وهل تعتبر من الربا؟ هذي ما هي
باجرة هذا ربا. هذا قرض دفع نيابة عنه دفع ما يلزمه نيابة عنه واسترده بزيادة هذا ربا صريح - [01:11:36](#)
نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله وجدت عند احدي قريباتي مسبحة يبلغ طولها اكثر من متر لو اخذت الفلوس منه لو اخذت
الفلوس منه ورحت به ودفعته واخذت الايصال عليها - [01:11:58](#)
اما انك تدفع من مالك وتأخذ زيادة هذا ربا. نعم قل فضيلة الشيخ وفقكم الله وجدت عند احدي قريباتي مسبحة يبلغ طولها اكثر من
مترين وفيها اكثر من الفي خرزة وتدعي انها تقوم - [01:12:14](#)
وبالتسبيح بها لرغبتها في الاكثار من التسبيح فهل فعلها صحيح؟ هذا فعل الصوفية هذي شعار الصوفية ومسابح الصوفية انصحها

انصحها عن هذا العمل ومن سبحي بالاصابع عدي التسبيح باصابعك هذا الذي ينبغي التي - 01:12:30

ولا تتشبه بالصوفية بهذه المسابح الغليظة. نعم. فضيلة الشيخ وفقكم الله اسئلة عديدة تقول ان هناك اعلان في الصحف عن انه سيحصل كسوف للقمر في هذه الليلة في اخر الليل. فيقولون هل نصليها وهل نستيقظ وننتظر هذا - 01:12:49

الكسوف اذا رأيتم باعينكم الكسوف فصلوا اما ان تعتمدوا على الصحف قبل ان تروه لا ما يجوز لي قال صلى الله عليه وسلم اذا رأيتم منهما ذلك فصلوا - 01:13:09

اذا رأيتم تعلق الامر بالصلاة على رؤية الكسوف نعم فضيلة الشيخ تحرى او تجلس بهواك هذا راجع لك نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله رجل ذهب الى اداء العمرة وبعد ان دخل في النسك غادر وغادر الميقات خرج من عمرته وخلع ملابسه خرج ايه - 01:13:26

يقول وغادر خرج من عمرته. هم. وخلع ملابسه. وترك الذهاب الى مكة بدون عذر. فما حكم فعله اذا كان بدون عذر فيلزمه ان يعيد ملابس الاحرام وان يمضي في عمرته حتى يكملها. قال قال الله جل وعلا - 01:13:51

واتموا الحج والعمرة لله وقال فمن فرض فيهن الحج يعني احرم فدل على ان الانسان اذا احرم بالحج او العمرة صار فرضا عليه اكماله. واتمامه. ولا يجوز له ان يخرج منه الا اذا كان شرط - 01:14:11

عند الاحرام فان حبسني حابس فمحلي حيث حبستني واصابه حابس صحيح فله ما شرط اما انه يصير باواه ويخلع الاحرام بس ويروح هذا ما يجوز نعم الله تعالى اعلم صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه - 01:14:33